

الباب الأول

مقدمة

1 - خلفية المسألة

القرآن هو كتاب تسريع وهداية وارشاد ودعوة الى الناس ينفع الله به الأحياء والأموات صالح لكل زمان¹ أنزل الله علي رسولنا صلي الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات الي النور² كما قال تعالى كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الي النور بإذن ربهم³ ان القرآن هو منهج الإصلاح للأمم والبشر والمجتمع .

ان القرآن هو منهج الإصلاح للأمم والبشر والمجتمع , والمسلمون يحتاج اليه أشد الحاجة التعامل الي هذه المنهج , ولكن ان المسلمون لم يتعاملون معه . إن رجال الأمم الإسلامية والمسلمون ترتفع أصواتهم في كل مكان في الأونة الحاضرة منادية بالإصلاح, وعاملة علي الاخذ في سبيله من أجل ما يتمناه الجميع من نهضة نرجو الله أن تأخذ طريقها السليم , ولا ريب في أن مشكلة الإصلاح الإسلامي لاتزال في حاجة الي معالجاتها في إجمالها وعمومها .⁴

ونعلم أن الانسان في زمان الآن لا يستطيعون تنظيم أموالهم لانهم أحبوا إضاعة المال من غير طريق الحق ولا يشرفون إشرافا بالإنفاق في غير طاعة الله تعالى.

والبسط فإن الكل من التصرفات المال ولا تبذر تبذيرا نهي عن الصرف المال الي من سواهم ممن لا يستحقه فان التبذير تفريق في غير موضعه مأخوذ من تفريق حبات وإلقائها كيفما كان من غير تعهد

1 . محمد زكي ابراهيم حول معالم القرآن . القاهرة 2000 ص 10

2 . مناع الخليل القطان , مناع القطان مباحث في علوم القرآن , الرياض بدون سنة 5

3 . سورة أبراهيم آية 14

4 . عبد الله عبد المحي محمد , منهاج السلام في الإصلاح البشرية مطبعة الامانة , القاهرة . 1979 . ص 7

أما المسائل الرئيسية التي سيبحثها الكاتب ما هي الا تدور حول آيات التي تتكلم عن مفهوم المال وتنظيمه , ليكون هذا البحث بحثا موجها الي عديد من مسائل فرعية كما ظاهر في التفصيل الآتية

ا . ما هو مفهوم المال في القرآن

ب . ما هو السبيل الذي تحصيل المال

ث . كيف نظرة القرآن عن تنظيم المال

3 . حدود البحث

لزيادة الفهم والتفهم عن الموضوع ولتجنب الخطاء في حقيقة حتما للكاتب أن يوضح تحديد

الإجرائي كما هو ظاهر فيما سوف نري :

" كيف نظرة القرآن عن مفهوم المال وتنظيمه "

4 . أهداف البحث وأهميته

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة الي :

1 . معرفة مفهوم المال في القرآن

2 . معرفة السبيل الذي تحصيل المال

3 . معرفة تنظيم المال في نظرة القرآن

أهمية البحث

ومن المتوقع أن تكون نتيجة هذا البحث لها أهمية , تنحصر فيما تلي :

1 . لزيادة معلومات الباحثة خصوصا الطلاب عامة عن مفهوم المال وتنظيمه في القرآن

2 . ليكون مرجعا لمن يريد أن يبحثه متعمقا علي نحو هذا الموضوع .

3 . تبرعة لخزائن المكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية أنتساري بنجرماسين.

5 . منهج البحث

1 . البحتة :

في الحقيقة هذا البحث العلمي الكاتب بالبحث المكتبي (*Research Library*)

يعني جمع البيانات من الكتب المتنوعة ذات العلاقة بالبحث . فمادة المال ومترادفها في القرآن تدل علي

أنها شئ مهم محتاج علي التحليل والبيان , في هذا المحال يسرد الكاتب منهج التفسير الموضوعي

بخطوات التالية :

1 . حصر الآيات التي تدور عن المال . تسهيلا وتيسيرا لجمعها إستخدام الكاتب المعجم المفهرس

لألفاظ القرآن الكريم للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .

2 . بعد الجمع فحصر الآيات وترتيبها حسب نزولها علي النبي صلي الله عليه وسلم مع الوقوف علي

أسباب نزولها .

3 . تفتيش العمل لمعرفة المناسبة الآيات التي تتكلم عن المال ومترادفتها في سورها قبلا وبعدا

4 . تكوين الموضوع في إطار متناسق وهيكل متناسب .

5 . إتمام الموضوع بما ورد من حديث الرسول الله صلي الله عليه وسلم , حتي لكمل له هيكله ويزداد

وضوحا وبيانا .

6 . دراسة هذه الآيات دراسة موضوعية متكاملة.

2 . البيانات ومصادرها :

1 . البيانات المحتاجة في هذا البحث العلمي تتكون من الآيات التي تتكلم عن تنظيم المال ومفهومها في القرآن بعد الغرض والخوض عن الآيات المذكورة في معجم مفهرس لألفاظ القرآن الكريم⁷ تجد فيها مشتقات كلمة المال , وتفصيلها فيما بعد علي حسب سور القرآن :

1 آيات القرآن

وتفصيلها بحسب مشتقاتها :

مصادر البيانات في هذا البحث من المراجع التي تبحث عن مفهوم المال وتنظيمه وتنقسم الي

قسمين :

1 . المصادر الأساسية والرئيسية : القرآن الكريم وكتب التفاسير , كتفسير ابن كثير , تفسير الطبري , تفسير القرآن الكريم الشهير باسم تفسير المنار للسيخ محمد عبده ورشيد رضا, تفسير ظلال القرآن للسيد قطب , تفسير المراغي , لأحمد مصطفى المراغي , تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج , تفسير الوسيط لأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي والفتوحات الإلهية لسليمان بن عمر العجلي الشافعي وغيرها من التفاسير التي تتعلق بالبحث .

2 . المصادر الثانوية : ككتب التفاسير والأحاديث والفقهاء المعاملات والمعاجم والقوميس وغيرها من الكتب والرسائل العملية والثقافية والمجلات العملية والإجتماعية والمواقع الإلكترونية والموسوعة المكتبة العملية التي ذات العلاقة نحو هذا البحث .

3 . طريقة جمع البيانات

ا لطريقة التي سلكها الكاتب لجمع البيانات , هي تخرج الآيات المتعلقة بالبحث بطريق البحث علي معجم مفهرس لألفاظ القرآن الكريم , ثم ترتيبها حسب جدول ترتيب نزول سور القرآن في

7 . الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي . المعجم مفهرس لألفاظ القرآن , استنبول : المكتبة الإسلامية , 1982

المصحف العثماني , ثم تناولها بالشرح والبيان , وإفرادها بالدرس المنهجي الموضوعي بنظر وتأمل علي كتب التفاسير , والأحاديث والفقه وغيرها من الكتب الرسائل العملية والثقافية والمجلات العملية والإحتماعية والمواقع الإلكترونية والموسوعة المكتبة العملية التي ذات العلاقة نحو هذا البحث .

4 . طريقة تحليل البيانات

وتحليل البيانات تعرض الكاتب في جمع هذه البيانات بدراسة ومطالعة بعض التفاسير كمراجع لهذا البحث ويستعمل الكاتب في تحليل البيانات أسلوب التفاسير الموضوعي أي جمع الآيات القرآنية , ذات هدف الواحد التي إشتكت في موضوع وترتيبها , مع الوقوف علي أسباب نزولها , ثم تناولها بالشرح والبيان وإفرادها بالدرس المنهجي الموضوعي الذي يجليها من جميع تواحيها وجهاًها , ووزنها بميزان الصحيح , الذي تبين الباحث معه الموضوع علي حقيقته ويجعله يدرك هدفه بسهولة ويسر .

5 . خطة كتابة البحث

خطة كتابة في هذا البحث العلمي إشتتمل علي خمسة أبواب كما سوف نري في المضامين التالية

:

الباب الأول : مقدمة التي تتكون من خلفية المسألة, ومسائل البحث, وحدود البحث وأهداف البحث وأهميته , ومنهج البحث وخطة الكتابة .

الباب الثاني : تتكلم عن معنى المال وأهميته

الباب الثالث : تتكلم عن تناول المال و الزراعة , التجارة .

ضوابط كسب المال . ضوابط الاول حلال, وضوابط الثاني طيبا .

الباب الرابع : تتكلم عن تنظيم توزيع المال , الزكاة , الصدقة , الإنفاق .

الباب الخامس : الإختتام و الخلاصة , التوصيات .

